

# المجمع الأثري لتورو دي لا سيو فييا

ليردة



turóseuvella  
LLEIDA PATRIMONIMUNDIAL

## لا سيو فييا

الكاتدرائية، يرجح أنها بنيت على بقايا مسجد بين أواخر القرن الثاني عشر والقرن الخامس عشر. رغم اجتماع أفضل فناني و حرفيي جنوب أوروبا في بنائها إلا أنها حاليا تفاقونا بسبب عدم وجود الزخارف وهيمنة الصبغة أحادية اللون بجدرانها، ما يفسر هذا الأمر هو أنه ابتداء من حرب الخلافة الإسبانية (1701-1715) تحولت إلى ثكنة عسكرية. لهذا الاستخدام العسكري والذي استمر حتى عام 1948 يجب أن نضيف معسكر الاعتقال خلال الحرب الأهلية الإسبانية (1936-1939)



## المجمع الأثري لتورودي لا سيو فييا

لا سيو فييا، هو الاسم الذي تعرف به الكاتدرائية القديمة للبردة، أكثر المباني رمزية في المدينة وهو نفس الاسم الذي يطلق على المرتفع الأرضي الصغير أو التل الذي تقع فيه. فوق هذا الأخير تم تأسيس قصر الملك لا سودا. هاتان البنائتان هما الشاهد الوحيد الذي تبقى من الحي القوطي الممتاز الذي كان يشغل كل التل في العصر الوسيط، والذي تم هدمه ابتداء من القرن السابع عشر لإقامة قلعة عسكرية

الكاتدرائية، القصر والقلعة تم الاعتراف بكونها موروثات ثقافية ذات أهمية وطنية وهي تشكل مجمعا أثريا متفردا وفريدا من نوعه

## لا كانونيكيا

أواخر القرن الثاني عشر-القرن الخامس عشر

هذه المنطقة حاليا هو مكان لاستقبال الزوار، كان منزلا لرجال الكنيسة. في العصر الوسيط كانت تستوعب وحدات أخرى مثل الصالة كابيتولار، الأرشيف الوثيقي، المكتبة أو بيت الفقراء



لوحات بيت الفقراء. متحف ليردة (إ. بيلغيتي)

يمكن زيارتها سواء في أول أو في آخر الجولة. من الأنسب التوقف عند بيت الفقراء (1)، مؤسسة خيرية كانت تعيل الفقراء والحجاج الذين كانوا مجبرين على الاستراحة في الكاتدرائية، طريق سان تياغو دي كومبوستيلا. بعض من هؤلاء حاضرون في اللوحات الجدارية (القرن الرابع عشر- القرن السادس عشر) التي كانت تزين هذه المؤسسة. النسخ الأصلية تتواجد بمتحف ليردة



قناة الدير. أواسط القرن العشرين (ترشف فيرونت، كواله، ليردة)

## الدير

أواخر القرن الثالث عشر – القرن الرابع عشر

هو ذو أبعاد مذهلة ويعتبر واحدا من أكبر الأديرة القوطية في أوروبا. يحتوي على أربع صالات واسعة وجد مرتفعة وعلى سبعة عشر نافذة ضخمة ومزخرفة بسخاء. على غير العادة بني الدير عند سفح المعبد لعدم توفر المساحة الكافية، مما حوله لفضاء رائع للاستقبال والترحيب بعيد عن الميزة التعبدية للأديرة الأخرى

هذه الأصالة ازدادت حضورا بفضل الصالة الجنوب شرقية المطلة حصرا على المدينة على شكل مَطلٍ (2) مميز



الصالة الشمال شرقية للدير

## هل كنت تعلم أن...؟

التقب مربع الشكل المحدث في اللوحات كان في الواقع خزانة؟ فيها كان يتم الاحتفاظ بأثار الكاتدرائية الأكثر شهرة: الحفاظة المقدسة أو الحفاظة الأولى للطفل يسوع



جزء تفصيلي شاهد القبر التذكاري 1203



الحجر التبرجي للقبو المصلى الكنسي ريكسينس. القرن الرابع عشر



جزء تفصيلي أقواس الأركيفولت. البوابة الكبرى



جزء تفصيلي لوحات ذات تأثير إسلامي

- 1 - بيت الفقراء
- 2 - مَطل
- 3 - الواجهة الرومانية
- 4 - تيجان عمود الحواري سان تياغو
- 5 - الصدر الرئيسي للكنيسة
- 6 - المصلى الكنسي فاميليا مونتكادا
- 7 - المصلى الكنسي أوبيسبو كولوم
- 8 - المصلى الكنسي سانتو توماس
- 9 - المصلى الكنسي أوبيسبو ريكسينس
- 10 - المصلى الكنسي سان خوان باوتيستا
- 11 - المصلى الكنسي سانتا مار غريتا
- 12 - باب الحواريين
- 13 - باب سان برينغاريو
- 14 - باب البشارة
- 15 - باب إيلس فيبولس



### هل كنت تعلم أن...؟

في الدير هناك ألعاب منقوشة على الأحجار؟ تعرف باسم الكركيس وهي نسخة قديمة من لعبة «الداماس» أو «ثلاثة على الخط»

### تمعن جيدا!

من بين النوافذ السبعة عشر الضخمة التي في الدير توجد خمسة عشرة نافذة مختلفة. فقط توجد نافذتان متطابقتان، كل واحدة تتواجد في الجهة المقابلة للأخرى. تتواجدان في الصالة الجنوب شرقية، أي الصالة المطلة على المدينة



برج الأجراس وباب الجواريين



البلاط المركزي

## برج الأجراس

أواسط القرن الرابع عشر – أواسط القرن الخامس عشر

هو رمز المدينة الذي لا جدال فيه وهو مرجع مرئي من البعد. ارتفاعه هو 60,60 متر، يمكن الصعود إلى الجزء العلوي بواسطة سلم حلزوني ذي 238 درجة للاستمتاع بالمناظر البانورامية. ينصح بعدم تركه للأخر أثناء القيام بالزيارة وذلك لأن برج الأجراس يغلق أبوابه أمام العموم نصف ساعة قبل باقي المآثر

## الكنيسة

القرن الثالث عشر

يتم الولوج إليها من الدبر عن طريق أبواب الواجهة الرومانية (3). بمجرد الدخول يفاجؤك فراغها لأن الكثير من زخارفها تم تشويهها، حرقها وتدنيسها عندما كانت الكاتدرائية تكتن عسكرية. عينة جيدة من صور هذه الحقبة يمكن مشاهدتها في المصلى الكنسي سان خوان باوتيستا (10)

الكنسية هي ذات بناء باسيليك على شكل لاتيني ذو ثلاث بلاطات، وممر جانبي مقاطع وممر رئيسي مدرج. تتعايش أشكال رومانية وقوطية مع أن العنصر الغالب هو الروماني وبشكل خاص في تاج العمود والمداخل. أمر يستحق العناء أن تتوقف عند تيجان عمود الحواري سان تياغو (4)، التي بالإضافة لشرحها للوقائع الأسطورية التي قام هو ببطولتها، كذلك فهي تذكرنا بأن الكاتدرائية كانت ومازالت جزءاً من طريق سان تياغو

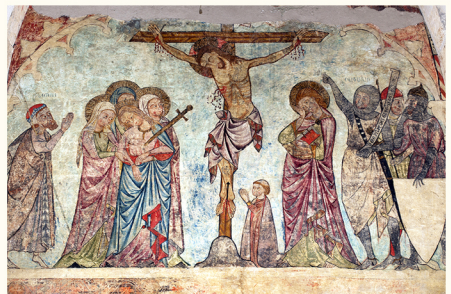
في صدر الكنيسة الرئيسي (5) يوجد شاهد قبر تذكاري لوضع الحجرة الأصلية (22 يوليو 1203) ومجموعة من اللوحات الجدارية (الثلث الأول من القرن الرابع عشر) مع مشاهد من حياة يسوع ومريم



تاج عمود سان تياغو

يوجد داخل الكاتدرائية مصليات كنسية مختلفة (القرن الثالث عشر-القرن الخامس عشر) مبنية على شكل مساحات رسمية مهينة لمدفان خاصة. يجب تسليط الضوء على المصلى الكنسي لسانتو توماس (8) حيث التمثيل الرئيسي للعداء مع الطفل يمتزج مع زخرفة متداخلة ذات التأثير الإسلامي الشاهد على الماضي الأندلسي للبردة، والمصلى الكنسي ريكييسينس (9) الذي ترميمه سمح بتسليط الضوء على أعمال نحّية دقيقة

زيارة الكاتدرائية تكتمل بجولة خارجية تبدأ من الباب القوطي للحواريين (12)، الواجهة الرئيسية للكاتدرائية وتستمر الجولة بأبواب الكنيسة التي هي كلها رومانية. الأكثر بساطة هي باب سان برينغاريو (13). باب البشارة (14) وباب إيلس فييولس (15) هما أكثر جمالا بفهما المعماري العظيم وزخرفة وفيرة في أقواس الأركيفولنت، الأفاريز وطفن التاج



الصليب. المصلى الكنسي لسانتا مرغريتا. القرن الرابع عشر

تم تحويله إلى تكتة عسكرية خلال حرب الحصادين (1640-1652)، فقد معظم مجلداته نتيجة للانفجارات الناجمة عن مخزن البارود الذي كان بداخله. كان الجنود مازالوا متواجدين في هذا المبنى حتى أواخر عام 1948

هل كنت تعلم أن ...؟

في عام 1214 تم تتويج طفل في السادسة من عمره كملك في قاعة المحكمة؟ يتعلق الأمر بخيامي الأول الفاتح (1214-1276)، مهندس التوسع الإقليمي لتاج أراغون وكان مشرعا عظيما. ليردة مازالت تحتفظ بامتيازين منحهما هذا الملك: معرض سان ميغيل سنة 1232 و لا بايريرا (أو دار البلدية) سنة 1264

تمعن!

قاعة المحكمة تتوفر على شرفة علوية يمكن للجميع أن يصلوا إليها وتعتبر المثل الأفضل للمدينة، منها يمكن مشاهدة المناظر الأكثر قربا والأكثر بعدا



الواجهة الشمالية لقاعة المحكمة القديمة



قصر الملك - لا سودا من الجسر المتحرك

## قصر الملك- لا سودا

أواخر القرن الثاني عشر - أواخر القرن الرابع عشر

كان واحدا من المساكن المتنقلة التي استخدمها العديد من ملوك تاج أراغون أثناء إقامتهم في المدينة. شعبيا هو معروف باسم لا سودا لأنه يقع فوق منطقة أندلسية محصنة أو سدة تعود للقرن التاسع

من الناحية الدفاعية كان يعتبر المبنى المدني الأكثر شهرة في المدينة ومركزا مهما جدا للقرار السياسي. كان مستطيل الشكل وله أربع بلاطات تحيط بفتاء مركزي حيث كانت توفر فضاءات مختلفة للاجتماعات، الإقامة، الشعائر الدينية والدفاع. تم الاحتفاظ فقط بقاعة المحكمة

وجامعيا، كان يستوعب أفضل مباني المدينة التي تم استرجاع بقايا أثرية قديمة قليلة منها

تمعن!

المباني الدفاعية الجديدة التي تم بناؤها في التل انطلاقا من القرن السابع عشر تمثل حيطان منحدرية والجدران لها وتيرة منكسرة مع مداخل وحواف هدفها هو توليد مجموعة من النقاط والزوايا المصممة لحماية كل المساحة المحيطة



ليردة، سنة 1525. متحف الفنون خاومي موريرا، ليردة (البريك غراسبال)

## الحصن العسكري

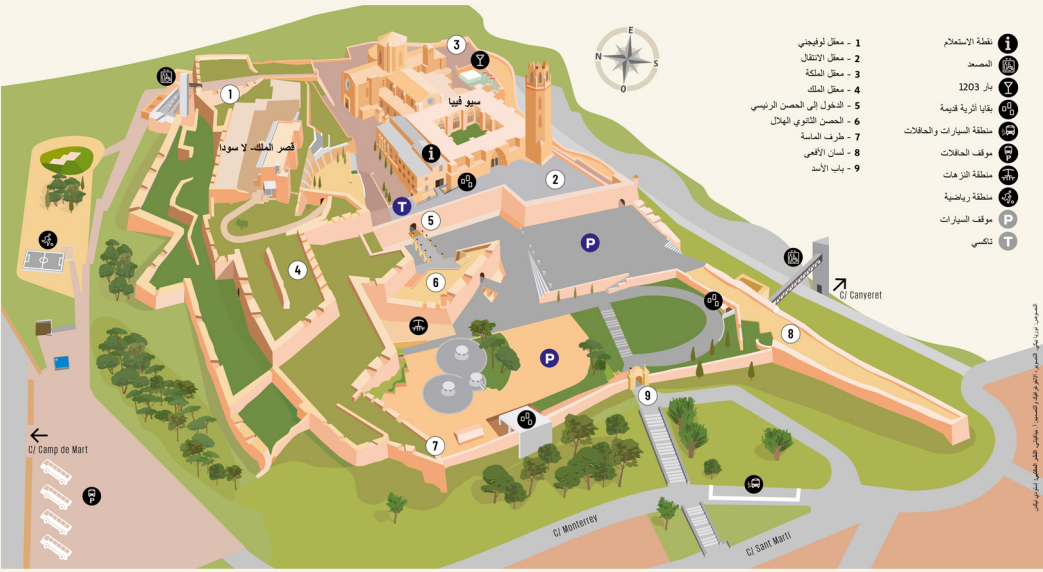
القرن السابع عشر - القرن التاسع عشر

الحصن الرئيسي يقع في أعلى التل تحيط به أربع معازل متينة للدفاع والتي تنطبق مع النقاط الأساسية الأربع: في الشمال، معقل لوفيجني (1)؛ في الجنوب، معقل الانتقال (2)؛ في الشرق معقل الملكة (3)؛ وفي الغرب معقل الملك (4). قبل الدخول إلى الحصن الرئيسي (5) هناك الحصن الثانوي الهلال (6) وهيكل دفاعية أخرى تكمل واحدة من القلاع الأكثر أهمية في كاتالونيا: طرف الماسة (7)، لسان الأفعى (8) وباب الأسد (9)

تشيد هذه المدينة الصغيرة كان يقتضي اختفاء الحي القوطي القديم المعروف باسم حي لا سودا. الحي الذي كان في الأساس كنانسيا، شريفا



باب الأسد. القرن التاسع عشر



### ملاحظات:

بيع التذاكر والدخول إلى برج الأجراس  
بنتهيان 30 دقيقة قبل موعد الإغلاق

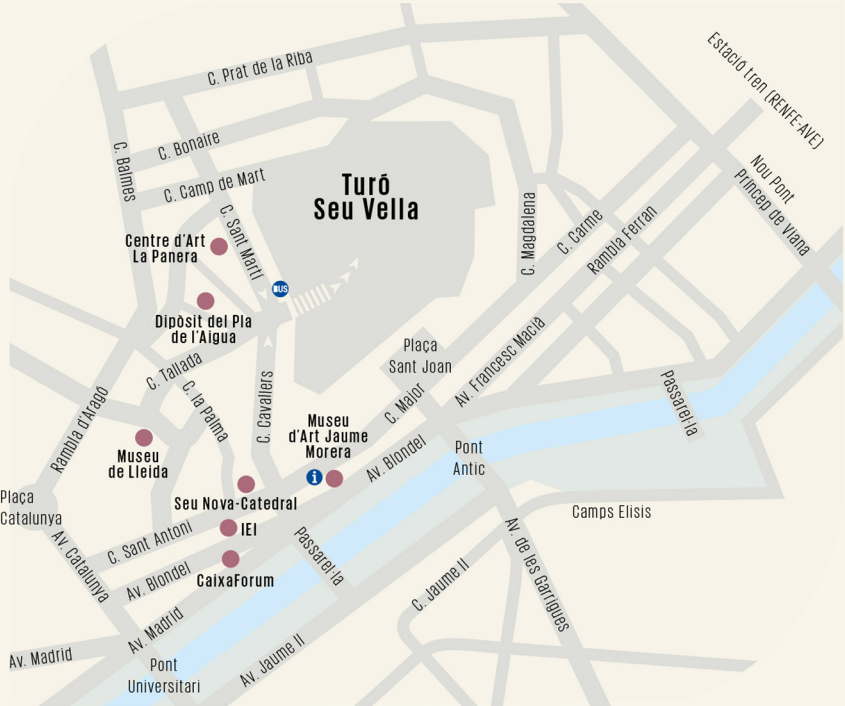
لمزيد من المعلومات :

تورو دي لا سيو فيليا

الهاتف: 973 23 06 53

turoseuvella@turoseuvella.cat

www.turoseuvella.cat



turóseuvella  
CONSORCI DEL TURÓ DE LA SEU VELLA DE LLEIDA



Generalitat de Catalunya  
Departament de Cultura



Ajuntament de Lleida